بريد التهاني إلى غزة

شعر : عادل حمّاد سليم
مصر
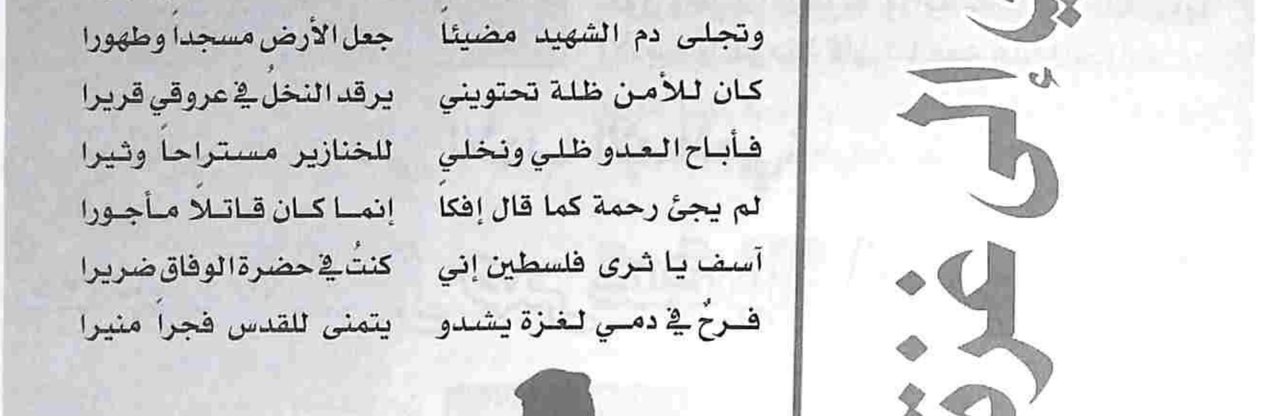
طلع الفتحُ بالبيارق نورا ... يمنحُ الروح نشوة وسرورا
أرسلُ القلب في بريد التهاني ... يغسل الهم من دمي ممهورا
يا عروساً بكبرياء المعالي ... تسكنُ البحر لؤلؤاً وبدورا
هدهد البرتقال أوتار حُلمي ... فنما الشعرُ في فمي عصفورا
وجهك الحلو باسم الثغر أضحى ... صار لي من لظى العُبوس مجيرا
أول الغيث بالبشائر يجري ... يرسمُ الصبح للعيون زهورا
ها هي الخيل تستردُ صهيلاً ... كان في قبضة الغلول أسيرا
غادر الشر موطن الخير قهراً ... بعدما عاث في الدُروب فجورا
صب أبطالك الحميم عليه ... وأذاقوه حنظلاً وثُبورا
وتجلى دم الشهيد مضيئاً ... جعل الأرض مسجداً وطهورا
كان للأمن ظلة تحتويني ... يرقد النخلُ في عروقي قريرا
فأباح العدو ظلي ونخلي ... للخنازير مستراحاً وثيرا
لم يجئ رحمة كما قال إفكاً ... إنما كان قاتلاً مأجورا
آسف يا ثرى فلسطين إني ... كنتُ في حضرة الوفاق ضريرا
فرحٌ في دمي لغزة يشدو ... يتمنى للقدس فجراً منيرا